

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

ويعطل طيرانه حتى تجتمع عليه الحباريات فينتفن ريشه طاقة طاقة فيموت الصقر وإلى هذا المعنى أشار المتنبي بقوله .

(فلا تنلك الليالى إن أيديها ... إذا ضربن كسرن النبع بالغرب) .

(ولا تعن عدوا أنت قاهره ... فإنهن يصدن الصقر بالخرب) .

وما أحسن ما قال أبو فراس فى المعنى .

(ولا خير فى دفع الردى بمذلة ... كما ردها يوما بسوءته عمرو) .

784 - (كمد الحبارى) يضرب مثلا لمن يموت كمدا فيقال مات فلان كمد الحبارى .

قال أبو الأسود .

(وربة ميت كمد الحبارى ... إذا طعنت هنيذة أو تلم) .

وذلك أن الحبارى تلقى ريشها كله مرة واحدة وغيرها من الطير يلقي الواحدة بعد الواحدة

فليست تلقى واحدة إلا بعد نبات الأخرى والحبارى إذا تحسرت فترت همتها فإذا نظرت إلى

صويحاتها يطرن ولا نهوض لها فرما ماتت كمدا .

785 - (طيران الحبارى) يضرب بها المثل فيقال أطيروا من